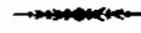


## هاروت ...

## أو الملك الشاعر

للاستاذ عثمان حلمي



في جنان الخلد ماواه ملك أكرمه الله  
 ناعم فيها فا نظرت ما يبديء النفس عيناه  
 همه تحجيد مبدعه من بسحر الخلد سواه  
 من بنور الحن جملته وبمحن النور حلاه  
 تفتن الأبواب طلعتة ويشير الحب خدها  
 فائن ضاح عيماء جل من سوى عيماء  
 ظل في الفردوس يرح في ظلها ، في ظل مولاه  
 مبيجز في حمد بارئه كل الحن يتفتناه  
 لم يدُر يوماً بخاطره عالم الدنيا ولا ما هو  
 لا ولم تدرك مشاعره من صميم الشر معناه  
 ما دوى للشر من وطن أو بأن الأرض دنياه  
 كاد ما يدره من قدم عن أبي الإنسان ينسائه  
 نيا ضاعت معاله وانقضت في النيب ذكراه  
 قصة عن آدم سلفت سجلت فيها خطاياها  
 آدم السكين ضيمه ما جنت في الخلد حواه  
 قد أراد الله فتنته فليكن ما شاءه الله  
 ذاك أقصى ما أحاط به ملك في الخلد مثواه  
 ثم دار الدهر دورته غيرت في الدهر مجراه  
 دورة جدت فنا ونبت أفقدت هاروت سباه  
 فتولاه الأسي وبكى ما قليل ماتولاه  
 لفتة للأرض واحدة بدت منه سجاياه  
 الطروب القلب يزجه هاتف بالهم يشناه  
 والقرير العين مكتئب تنفدى منه عيناه  
 ما الذي يدل فطرته ما الذي جد فاشجاه  
 قدرأى الدنيا وقد سمت كل شر كان بأباه  
 ظالم فيها ومجتم قاتل ضجت نحاياه

ليس يرضى بالدماء وقد رضيت بالموت قتلاه  
 وأخ يرى أخاه وما من ضمير ثم ينهائه  
 وعزيز الجاه ذو صلف وضعيف الجاه يخشاه  
 وشرور نالها عدد وبنو الإنسان أشباه  
 ووجود كله ألم صارخ والموت عقابه  
 ذلك الإنسان أكفر من خلق الله وسواه  
 يا قلب جئن من هلع لم يصادف ما تمناه  
 ياله في الخلد من ملك في رياض الخلد مثواه  
 نار حتى لم يجد فرجاً أو رجاء يتملاه  
 وتولى سائلا جزعاً ما الذي يقصده الله  
 لو سكنت الأرض كنت بها مصلحاً ترجى نواياه  
 أصلح الدنيا وأجملها مثلاً للخير أرضاه

\*\*\*

صوت :

لك هذا ، إنه حسن

هاروت :

ولك العزة والجاه

صوت :

شهوة الإنسان جامحة ركبت فيك ودنياه  
 آدمي أنت في ملك طاهر طابت خطاياها  
 فامض وانغل بالطهارة من عالم الدنيا خطاياها  
 وإلى بابل إن بها ما تؤمله وتهواه

\*\*\*

فأناها باسمها فرحا ليس يدري ما سيلقاه  
 يسرت بالطهر يسراه وسرت باليمن يمناه  
 إن رأى خيراً يسر به أو أرى شراً تضاداه  
 ورأته النيد فاتبهجت وسباهن عيماء  
 قان ما أقواه من رجل في بني الدنيا وأحلاه  
 وتمت كل فانية لو غسدت فيما تمناه  
 ورأى فيهن فانية وله جعلها الله  
 تخذت من قلبه سكناً ولهيد الحب ماؤناه  
 واستبذت في عواطفه فهو رجوها وتآباه  
 قوة قد كان يجهل ما سرها والحب أنشاه

أم شاعر في الحياة معتزل  
 أم بسمة في الخريف شاحبة  
 أم نجمة في النجوم شاردة  
 كأن فيك الكافور منتشراً  
 فيذهب الوم آخذاً بيدي  
 أي غريب مضى لطيفته  
 حتى إذا مات لم يجد أحداً  
 فكنت في البرأت شاهدة  
 أم هو في أهله وقد جهلوا  
 غريب روح مستوحش أبداً

\*\*\*

وعدت للبيت والدجى ظهرت  
 وماد كل لأهله فزعاً  
 وكانت الريح وهي نائرة

كم نهاء عقله فأبي  
 والمهوى طاع وأحبه  
 إن أصاب العقل زلله  
 يا لهذا الحب كم جهلت  
 بالهاروت القوى وقد  
 بالهاروت الضعيف وقد  
 المهوى والدمد أعياء  
 ورأت من كان يبدها  
 فدعته فانتشى طرباً  
 ثم أغرته بكأس طلي  
 ثم أغرته بقتل نسي  
 فرماه في الصميم وقد  
 وأفاق وهو في جزع  
 أي عذر بمد فقلته

\*\*\*

إن سر الخلق يستره عالم بالخلق أخفاه  
 غاية يضم منشأ كتبها من يوم أنشأ

## الغريبة (\*)

[ من ديوان « أفاني الليل » الذي سيطلع قريباً ]

للاستاذ عمر أبو قوص

خرجت عند الأسيل منفرداً  
 وكان فصل الخريف قد بدأت  
 وكانت الروح وهي والهة  
 فأبصرت مقلتاي من عرض  
 فقلت للنفس هاهنا قفني  
 أو قاطلي الأفق بعدها وطننا

\*\*\*

يا زهرة في الحديقة انقردت  
 الركب ولئى وأنت باقية  
 آلت قربان عاشق دنف  
 قدّم للحب روحه ثمنا

(\*) اسم زهرة من زهور الخريف

ظهر مديناً كتاب :

## الرسالة الخالدة

بحث في رسالة الله الواحدة الخالدة على مدى الزمان  
 واقتباس من هداها في الاجتماع والسياسة والحرب والسلام  
 والعلاقات الدولية لازالة أسباب الاضطراب العالمي وامداد  
 الحضارة بسند روهي وإقامة نظام عالمي جديد .

بملم عبد الرحمن هزام باسنا

الأمين العام لجامعة الدول العربية

كتر يجب على كل عربي اقتناؤه

نمن النسخة ٥٠ صافا عدا البريد

ملتمو الطبع والنشر

أصحاب دار أحياء الكتب العربية

عيسى البابي الحلبي وشركاه